الأيام ALAYAM
الأربعاء 25 جمادى الآخرة 1433 - العدد 8437
Wednesday 16th - May 2012 - No.8437
www.alayam.com

السفير الأمريكي بالرياض: السعودية في ظل قيادة الملك عبدالله «زعيمة»

الرياض – دبا:

أكد السفير الأمريكي لدى الرياض جيمس سميث ان المملكة أصبحت في ظل قيادة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز «زعيمة» في المحافل الدولية.

وقال سميث لوكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الثلاثاء بمناسبة الذكرى السابعة لتولي العاهل السعودي مقاليد الحكم، إن المملكة أصبحت زعيمة في المحافل الدولية أكثر فأكثر، فصارت عضواً في منظمة التجارة العالمية وبعد ذلك وخلال فترة وجيزة أصبحت عضواً في مجموعة الـ 20.

وأوضح أن «ذلك كان نتيجة للقرارات الحكيمة والمدروسة وسياسات الاعتدال، وتبني لغة الحوار بين الأديان، والعمل بهدف مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، وتوفير الطاقة على نحو يوازن بين مصالح كل من المنتجين والمستهلكين من أجل أن يعم الرفاه العالم أجمع».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة والسعودية تتمتعان بعلاقات استراتيجية قوية جدا وراسخة بينهما، مشيرا إلى «أننا نتطلع قدما للعمل في شراكة وثيقة مع الملك عبدالله لسنوات قادمة كثيرة»، وقال إن «علاقاتنا مع المملكة تتميز بتعدد وجوهها وهي تنمو باطراد مستمر».

وأضاف سميث: «يسرني أن أحيي الملك عبدالله على رعايته للمبادرة العالمية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في جميع أنحاء العالم، حيث تم عقد قمتين واحدة في مدريد، والأخرى في نيويورك لهذا الغرض». وتابع «كما نحييه على توقيع حكومته اتفاقات مع الحكومة النمساوية في أواخر العام الماضي لافتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات هذا العام».

العاهل السعودي

بعد تنصيبه رئيساً لفرنسا.. وعين جان مارك ايرو رئيساً للوزراء

أولاند يتعهد باتخاذ «مسار جديد» في أوروبا

باريس – وكالات:

نصب فرانسوا أولاند أمس الثلاثاء كأول رئيس اشتراكي لفرنسا منذ 17 عاما خلفا لنيكولا ساركوزى خلال مراسم أجريت فى قصر الاليزيه حيث تعهد بالسير بأوروبا عبر «مسار جديد».

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الجديد فى وقت لاحق من اليوم (أمس) إلى برلين لإجراء مباحثات مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل بشأن أزمة منطقة اليورو.

ويشار إلى أن أولاند (57 عاما) يعد أول زعيم يسارى يترأس فرنسا منذ انتهاء الفترة الثانية للرئيس فرانسوا ميتران عام 1995. وكان أولاند زعيم الحزب الاشتراكي السابق قد فاز فى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت فى السادس من مايو الجاري بنسبة 51.6 ٪ مقابل 48.4 ٪ لساركوزي.

وقد استقبل ساركوزي أولاند على سلم قصر الاليزيه واصطحبه للداخل.

وتجمع خارج قصر الاليزيه عشرات من أنصار ساركوزي ليعربوا عن أمنياتهم الطيبة له وإظهار رفضهم لاولاند ورددوا شعارات «نيكولا شكرا» ولوحوا بالأعلام الفرنسية مع وصول الرئيس الجديد.

وأجرى المسؤولان مباحثات خاصة سلم خلالها ساركوزي أولاند الشفرات النووية الخاصة بالبلاد قبل أن يغادر هو وزوجته كارلا بروني ساركوزى بسيارته قصر الاليزيه.

وأعلن رئيس المجلس الدستوري جان لوى ديبريه أن أولاند هو الرئيس الرابع والعشرين خلال حفل محدود حضره نحو 300 شخص من بينهم السيدة الأولى فاليري تريرفيلر وعدد من المسؤولين السابقين بالحزب الاشتراكي.

وعلى عكس مراسم تنصيب ساركوزى لم يحضر مراسم التنصيب أي من أبناء أولاند الأربعة.

وسعى أولاند في خطاب تنصيبه للفصل بينه وبين سلفه متعهدا بتبنى اتجاه يتسم بـ «الاعتدال الدقيق».

وبعد تنصيبه رئيساً، عين أولاند أمس رئيس كتلة النواب الاشتراكيين جان مارك ايرو (62 عاما) في منصب رئيس الوزراء، كما اعلن بيار رينيه ليما. وجان مارك ايرو مكلف تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة التي سيعلن عنها عصر اليوم الاربعاء. ويخلف ايرو فرنسوا فيون الذي تراس الحكومة ابان ولاية نيكولا ساركوزي من مايو 2007 حتى مايو 2012. في تطور لاحق أفادت وزارة الدفاع الفرنسية أن طائرة الرئيس فرنسوا اولاند التي كانت في طريقها إلى برلين اضطرت إلى العودة أدراجها بسبب تعرضها لبرق، قبل أن يعاود الرئيس الفرنسي الجديد التوجه إلى المانيا، حيث كان سيلتقي أمس المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في إطار عشاء عمل. وقالت الوزارة إن الطائرة الرئاسية من طراز فالكون سيفن اكس «تعرضت لبرق». واضاف المصدر نفسه «لاسباب تتصل بالسلامة والوقاية، عادت الطائرة التي لم تكن على مسافة بعيدة جدا من باريس ادراجها. لقد هبطت من دون مشاكل في قاعدة فيلاكوبلي الجوية وغادر الرئيس مجددا في طائرة من طراز فالكون 900».

أولاند يغادر قصر الأليزيه بعد تنصيبه رئيساً لفرنسا وفي الإطار جان مارك ايرو. «أ ف ب»

أحد عناصر حمايته اعترف بمشاركته بقتل ضابط بطلب من الهاشمي

تأجيل محاكمة نائب الرئيس العراقي للأحد المقبل

بغداد – ا ف ب:

بدأت أمس الثلاثاء اولى جلسات المرافعة في محاكمة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المتهم بقضايا ارهابية، غيابيا، واستمعت المحكمة خلالها الى شهود ومدعين بالحق الشخصي. وبدأت المحاكمة التي استمرت لاكثر من خمس ساعات في حضور فريق الدفاع عن الهاشمي ومدعين وعدد من الصحافيين. ورفض القاضي طلبين تقدم بهما فريق الدفاع عن الهاشمي لتأجيل المحاكمة التي ارجئت سابقا مرتين. وقال القاضي في بداية الجلسة ان «الهيئة القضائية احالت ملف المتهم الهارب طارق الهاشمي على المحكمة الجنائية المركزية، لاجراء المحاكمة وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب». واضاف ان «المحكمة قررت اجراء المحاكمة غيابيا والسير بالدعوة وفق الاصول» واستمعت المحكمة الى ثلاثة مدعين بالحق الشخصي، سجلوا دعاوى ضد الهاشمي وسكرتيره الشخصي وصهره احمد قحطان. وابرز ما جاء في المحاكمة اعتراف احد عناصر حمايته بصورة صريحة امام القاضي، ويدعى الرائد احمد شوقي. وتحدث شوقي بعد ادائه القسم عن بداية عمله في عام 2005 مع الهاشمي، وكيف بدأ ينفذ عمليات باوامر مباشرة منه. واوضح انه من بين العمليات التي نفذها، تفجير سيارة مفخخة امام مسجد براثة في عام 2007، بطلب مباشر من الهاشمي، وتفجير عبوة ناسفة في منطقة الفلوجة.

واقر شوقي بمشاركته المباشرة في قتل ضابط في وزارة الداخلية بطلب من الهاشمي. كما تحدثت مدير العلاقات في مكتب الهاشمي رشا نمير جعفر بصفة شاهد، علما بانها موقوفة حاليا، عن تورط الهاشمي في عمليات قتل. وقرر القاضي بعد الاستماع الى خمسة شهود تأجيل الجلسة الى الاحد المقبل.

ورفضت تركيا تسليم الهاشمي بعدما نشر الشرطة الدولية (الانتربول) مذكرة توقيف دولية تطالب بتسليمه.

آلاف الفلسطينيين يحيون ذكرى النكبة في غزة والضفة

رام الله – ا ف ب:

أحيا آلاف الفلسطينيين أمس الثلاثاء في الضفة الغربية وقطاع غزة الذكرى الرابعة والستين للنكبة، ذكرى نزوح حوالي 760 الف فلسطيني مع قيام دولة اسرائيل عام 1948.

وفي رام الله انطلقت صفارة الانذار في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا في المدينة ووقف المشاركون دقيقة صمت احياء لذكرى النكبة في دوار الساعة وسط المدينة.

وشارك المئات في التظاهرة التي دعت اليها السلطة الفلسطينية حاملين الاعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها اسماء قرى فلسطينية مهجرة عام 1948.

وتجمع المئات قرب معسكر عوفر القريب من رام الله وعند حاجز قلنديا بين القدس ورام الله حيث وقعت اشتباكات بين الشبان الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية بحسب مراسلي فرانس برس.

وافاد مصدر في مستشفى رام الله الحكومي ان 17 شخصا اصيبوا في المواجهات عند عوفر وقلنديا بالرصاص المطاطي، مشيرا الى اصابتين في الراس ولكنهما ليستا خطيرتين.

كما وجه المشاركون تحية للاسرى الفلسطينيين لدعم صمودهم وثباتهم بعد يوم من توقيع اتفاق لانهاء اضراب عن الطعام بدأه الاسرى منذ 17 ابريل الماضي للمطالبة بتحسين اوضاعهم.

من جهته، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان في ذكرى النكبة المجتمع الدولي بـ «دفع دينه التاريخي للشعب الفلسطيني».

وقال عريقات في البيان «يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية الاخلاقية لاصلاح ما حدث من خلال وضع حد لافلات اسرائيل من العقاب وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير والعودة».

اما حركة حماس فقد دعت في بيان أمس السلطة الفلسطينية الى «رفض المناورات الصهيونية الهادفة للعودة من جديد إلى طاولة المفاوضات».

وتظاهر آلاف في قطاع غزة في اتجاه مقر الأمم المتحدة لاحياء ذكرى النكبة في تحرك نظمته كل الفصائل الفلسطينية في القطاع.

وشارك في التظاهرة مئات النساء والاطفال الذين رفعوا اعلاما فلسطينية ورايات الفصائل المختلفة كما رفع بعض المشاركين مفاتيح ترمز الى «العودة» الى بلداتهم التي هجروا منها عام 1948.

وفي القدس الشرقية المحتلة رشق شبان فلسطينيون عناصر شرطة اسرائيليين بالحجارة في منطقة العيسوية ما ادى الى اعتقال اربعة اشخاص من بينهم قاصر.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مواجهات اندلعت في ثلاثة اماكن رئيسية هي حاجز قلنديا حيث قام 150 شخصا بالقاء الحجارة وعلى حاجز بيتونيا قرب سجن عوفر حيث قام 350 شخصا «بالقاء الحجارة» وعند «قبر راحيل في بيت لحم حيث اشتبك نحو 200 شخص مع الجيش»، مشيرا الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

ووضعت قوات الامن الاسرائيلية في حال استنفار أمس تحسبا لاحياء ذكرى النكبة.

يشار الى ان النكبة ادت الى تشريد نحو 760 الف فلسطيني عام 1948 وقد اصبح عدد اللاجئين الفلسطينيين حاليا نحو 4،8 ملايين نسمة مع احفادهم، ويعيش معظمهم في الاردن وسوريا ولبنان والاراضي الفلسطينية.

جاء ذلك فيما رحب منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط روبرت سيري أمس بالاتفاق الذي توصل اليه الاسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام في السجون الاسرائيلية مع مصلحة السجون لانهاء الاضراب الاثنين.

مواجهات بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في ذكرى النكبة أمس بالقرب من رام الله. «ا ف ب»

تقارير: درع الجزيرة الخليجي يتأهب لـ «مرحلة جديدة»

القاهرة – دبا:

أفادت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء بأن قوة «درع الجزيرة» العسكرية الموحدة لدول الخليج العربية تتأهب لمرحلة جديدة تتوافق مع وضع تحول دول مجلس التعاون من «التعاون» إلى «الاتحاد».

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عن مصدر رفيع في قوة درع الجزيرة أن الأيام الماضية شهدت اجتماعات مكثفة لوضع تصور أولي للمرحلة الجديدة، لافتا إلى أن الاجتماعات بين قادة أركان الخليج ستتوالى على ضوء ما يستجد من موقف سياسي يهيئ للوضع العسكري المقبل.

وأفصح المصدر عن أن الأحد المقبل سيشهد اجتماعا تحضيريا ينطلق من أساس تدعيم القوة وآلية عملها تمهيدا للرفع إلى وزراء الدفاع.

وأوضح المصدر أن الصورة لم تكتمل بعد بالنسبة لشكل القوة النهائي في مرحلة الاتحاد، «لكن العمل جار على استيعاب كل المتغيرات»، مبينا أن اجتماعا على مستوى القوات البرية سيعقد في البحرين الأسبوع المقبل سيهتم ببناء رؤية مشتركة.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست قد أنشأت في نوفمبر من عام 1982 قوة عسكرية للدفاع عن أمن الخليج وردع أي اعتداء تتعرض له. وتتمركز القوات المشتركة في مدينة حفر الباطن شمال شرقي السعودية على الحدود العراقية والكويتية، ويفوق عدد القوة الإجمالي الآن 30 ألف مقاتل.

الشيخ ناصر الصباح

رئيس الوزراء الكويتي السابق يرفض المثول أمام لجنة برلمانية

الكويت – (أ ف ب):

رفض رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح المثول امام لجنة برلمانية تحقق في قضية فساد تتعلق به، واكد ان استدعاءه امام اللجنة غير شرعي.

واكد الشيخ ناصر في رسالة أمس الثلاثاء ان اللجنة البرلمانية لا تملك صلاحية استدعاء رئيس وزراء سابق اذ ان دورها محصور باستجواب الوزراء والموظفين الحكوميين.

كما اشار رئيس الوزراء السابق الى ان محكمة قضائية خاصة سبق ان اغلقت تحقيقها في القضية بسبب نقص الادلة. وكان يفترض ان يمثل الشيخ ناصر امام لجنة التحقيق البرلمانية الاثنين.

والشيخ ناصر الذي شغل منصب رئيس الوزراء بين فبراير 2006 ونوفمبر 2011، متهم من قبل المعارضة بتحويل ملايين الدولارات من الاموال العامة الى حساباته الشخصية في الخارج.

وسبق ان نفى الشيخ ناصر الاتهامات وقال ان «جميع التحويلات كانت في خدمة مصالح الكويت ولم تتضمن ان نفع شخصي».

وقال رئيس لجنة التحقيق البرلمانية النائب فيصل المسلم للصحافيين ان اللجنة لم تقبل رد الشيخ ناصر وهي تستدعيه لاستجواب جديد في 26 مايو.

وكان رئيس الوزراء الحالي الشيخ جابر المبارك الصباح مثل امام اللجنة الاسبوع الماضي ووعد بتعاون الحكومة مع التحقيق.